خبراء «الصحة العالمية» يزورون أول بؤرة لـ«كورونا» في سوق ووهان.. وتهديدات أوروبية بمقاضاة «أسترازينيكا»

دبي تطلق مبادرة عالمية لنقل لقاحات «كوفيد ـ 19» إلى البلدان النامية

خبراء منظمة الصحة العالمية خلال زيارتهم سوق هوانان للمأكولات البحرية والبرية التي يعتقد انها منشأ فيروس كورونا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن المكتب الإعلامي لحكومة دبي الإماراتية أن شركات الإمارات للشحن الجوي و«مطارات دبي» و«موانئ دبي العالمية» ستساعد في «التوزيع العادل» لملياري جرعة من لقاحات ضد فيروس كورونا المستجد.

وأطلقت الإمارات هذه المبادرة العالمية الجديدة لنقل وتخزين وتسريع توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا حول العالم، مع التركيز بشكل خاص على البلدان النامية، التي تضرر سكانها بشدة من الجائحة، وتواجه تحديات في نقل وتوزيع المستحضرات الطبية.

وقالت وكالة الأنباء الاماراتية (وام) إنه بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ودعما لمبادرة «كوفاكس COVAX»، التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية، أطلقت إمارة دبي أمس مبادرة عالمية جديدة حشدت من خلالها خبرات وقدرات كل من: «طيران الإمارات» و«شبكة موانئ دبي العالمية» ومطارات دبي والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، لنقل وتخزين وتسريع توزيع اللقاحات حول العالم، مع التركيز بشكل خاص على البلدان النامية، التي أضير سكانها بشدة من الوباء وتواجه تحديات في نقل وتوزيع المستحضرات الطبية.

وسيستفيد هذا التحالف من الانتشار العالمي لطيران الإمارات والقدرات اللوجستية المتميزة لموانئ دبي العالمية والكفاءة التشغيلية وقدرات المناولة العالية لمطارات دبي، والإمكانات المتطورة التي تتمتع بها المدينة العالمية للخدمات الإنسانية التي تعد المركز المحوري لانطلاق عمليات المنظمات والهيئات الدولية المعنية بأعمال الإغاثة والمساعدات الإنسانية في المنطقة، إضافة إلى الاستفادة من العمل مع مجموعة أوسع من الجهات ذات العلاقة، بما في ذلك شركات تصنيع الأدوية ووكلاء الشحن والوكالات الحكومية والكيانات الأخرى لنقل اللقاحات، من أجل ضمان أعلى مستويات النجاح لهذه المبادرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على الصعيد العالمي.

في هذه الأثناء، واصل خبراء منظمة الصحة العالمية مهمتهم للتحقق من منشأ فيروس كورونا المستجد، بزيارتهم أمس سوقا في مدينة ووهان الصينية كانت البؤرة الأولى للفيروس قبل عام، في حين تتكثف تدابير إغلاق الحدود في أوروبا وسط تزايد القلق حيال النسخ المتحورة من الفيروس.

ووصل أفراد الفريق إلى سوق هوانان للمأكولات البحرية التي كانت تباع فيها حيوانات برية حية وأغلقت منذ يناير 2020، وسط حضور أمني مكثف إذ أقيمت حواجز إضافية خارج سياج أزرق عال يحيط بالسوق ودخلوا إلى المكان المسيج، بينما منع حراس بسرعة آخرين من الدخول، وغادر موكب الفريق بعد حوالي ساعة، ولم يرد الخبراء على أي سؤال، وطلب عناصر الأمن من الصحافيين الموجودين في محيط السوق المغادرة. واعتبارا من أمس أغلقت فرنسا حدودها أمام الوافدين من الدول خارج الاتحاد الأوروبي على غرار البرتغال وألمانيا وكندا للجم الموجة الثالثة من الإصابات بفيروس كورونا. كما أغلقت حوالي 400 مركز تجاري لا يبيع أغذية وتفوق مساحته ألفي متر مربع في عموم الأراضي الفرنسية. وفرضت السلطات الأسترالية عزلا لمدة خمسة أيام على مليوني شخص في بيرث بعد اكتشاف أول إصابة محلية بالمرض منذ عشرة أشهر. وبعد الترخيص لاستخدام لقاح «أسترازينيكا» الذي تنتجه بالتعاون مع جامعة أوكسفورد، في الاتحاد الأوروبي واصلت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، ممارسة الضغط على هذا المختبر لتأخره في عمليات تسليم الجرعات. وطالب وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية بالتحلي بـ«الوضوح والشفافية» في قضية تأخير «أسترازينيكا» في التسليم، معتبرا أن في حال تبين أنه تم تفضيل بريطانيا على سائر الدول الأوروبية سيشكل ذلك «مشكلة».

وفي لهجة أكثر صرامة، هددت برلين أمس بإطلاق إجراءات قانونية في حال كانت المختبرات «لا تحترم التزاماتها» في تسليم اللقاحات للاتحاد الأوروبي.

وقال وزير الاقتصاد الألماني بيتر ألتماير «في حال تبين أن الشركات لم تحترم التزاماتها، سيتعين علينا اتخاذ قرار بشأن العواقب القانونية». وأضاف «لا يمكن لأي شركة أن تفضل دولة أخرى بالنسبة للاتحاد الأوروبي».

محامو ترامب يتخلون عنه قبل أيام من محاكمته وجمهوريون يتصدّون لخطة بايدن الإنقاذية

الرئيس جو بايدن يغادر كنيسة ترينيتي الكاثوليكية بعد حضور قداس في واشنطن أمس (أ.ف.ب)

واشنطن ـ وكالات: تخلى عدد من محامي فريق الدفاع عن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، عن مهمتهم الدفاع عنه قبل بضعة أيام من محاكمته في مجلس الشيوخ ضمن آلية عزله، في خطوة تربك استراتيجيته الدفاعية.

وأفادت شبكة «سي إن إن» ووسائل إعلام أميركية أخرى، نقلا عن مصادر لم تكشف هويتها بأن خمسة محامين بينهم اثنان كان يفترض أن يقودا فريق وكلاء الملياردير الجمهوري، تراجعوا عن الدفاع عنه بعد خلافات بشأن الاستراتيجية القانونية.

وذكرت «سي إن إن» أن ترامب كان يرغب في أن يواصل محامو الدفاع عن فرضية حصول عملية تزوير هائلة أثناء الانتخابات الرئاسية أدت إلى فوز الديموقراطي جو بايدن، بدلا من التركيز على شرعية مقاضاة رئيس انتهت ولايته، مشيرة إلى أن الرئيس السابق كان غير راغب في مناقشة الأمر.

ولفتت القناة إلى أن من بين هؤلاء المحامين بوتش باورز وديبوراه باربيير اللذين كانا يفترض أن يرأسا فريق الدفاع عن ترامب. ونقلت «سي ان ان» ووسائل إعلام أخرى عنهما قولهما إن القرار «جاء من الطرفين». وأكد جايسون ميلر مستشار ترامب ردا على هذه المعلومات الصحافية، في تغريدة «عملنا كثيرا، لكننا لم نتخذ قرارا نهائيا بعد بشأن فريقنا القانوني، سنفعل ذلك قريبا».

ويضع قرار المحامين ترامب الذي تفيد معلومات بأنه يبذل جهودا شاقة لإعداد دفاعه قبل محاكمته التاريخية الثانية، أمام عقبات جديدة قبل أيام فقط من بدء المحاكمة.

ومع ذلك، حتى بوجود فريق قانوني في حالة فوضى يبدو أنه من المرجح بشكل متزايد أن يفلت من الإدانة.

ومع موافقة خمسة جمهوريين فقط إلى جانب الديموقراطيين الخمسين في مجلس الشيوخ على المضي قدما في المحاكمة، يرجح ألا تؤمن غالبية الثلثين المطلوبة لذلك أي 67 سيناتورا.

في المقابل، يتطلب توجيه اللوم إلى ترامب وهو إجراء أقل حدة من الاستبعاد، تصويت ما لا يقل عن 10 أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ لتبنيه، وهو ما يعتبر البعض أنه ممكن.

من ناحية أخرى، حثت مجموعة من الجمهوريين المعتدلين من أعضاء مجلس الشيوخ الرئيس جو بايدن، على إعادة النظر في خطته التي تتكلف 1,9 تريليون دولار للتعافي من تداعيات جائحة «كوفيد ـ 19» قائلين إنهم يريدون عقد اجتماع لبحث تسوية يعتقدون إنها يمكن أن تحظى بتأييد من أعضاء الحزبين. وقالت سوزان كولنز وليزا موركوسكي وميت رومني وسبعة آخرون في رسالة لبايدن إنهم سيكشفون اليوم عن مقترحهم التشريعي لمعالجة أزمة فيروس كورونا.

وسيكون مدى الإقبال الذي تحصل عليه خطة بايدن بين الأفراد والشركات بمنزلة اختبار مبكر لوعد الرئيس الجديد بالعمل مع الجميع وسط الانقسام السياسي.

وشكك بعض الجمهوريين، الذين خسروا سيطرتهم على مجلس الشيوخ، في تكلفة الخطة في حين حث آخرون على اتخاذ إجراءات موجهة بشكل أكبر. وقالت المجموعة في الرسالة «مقترحنا يعكس العديد من أولوياتك المعلنة، وبدعمنا، نعتقد أن هذه الخطة يمكن أن تحظى بموافقة سريعة في الكونغرس بتأييد من الحزبين».

«الناتو» يعتزم البقاء في أفغانستان لما بعد مايو ومخاوف من تصاعد التوتر مجدداً

إسلام آباد ـ رويترز: قال أربعة مسؤولين في حلف شمال الأطلسي (الناتو) ان القوات الدولية تعتزم البقاء في أفغانستان لما بعد الموعد النهائي في مايو المحدد في اتفاق حركة طالبان مع الولايات المتحدة، في خطوة من شأنها تصعيد التوتر مع الحركة التي تطالب بانسحاب كامل.

وقال أحد المسؤولين لـ «رويترز»: «لن يكون هناك انسحاب كامل للحلفاء بحلول نهاية أبريل».

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية الأمر، «لم يتم الوفاء بالشروط.. وفي وجود الإدارة الأميركية الجديدة ستكون هناك تعديلات في السياسة، ستجري معالجة الميل للانسحاب المتسرع الذي كان سائدا ويمكن أن نشهد استراتيجية خروج محسوبة بدرجة أكبر».

وكانت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قد وقعت اتفاقا مع طالبان في أوائل العام الماضي يدعو لانسحاب جميع القوات الأجنبية بحلول مايو مقابل التزام طالبان بضمانات أمنية.

وقالت مصادر الحلف انه يجري الآن بحث التخطيط لما سيحدث بعد أبريل وسيكون ذلك موضوعا رئيسيا في اجتماع «الناتو» في فبراير.

وأكدت أوانا لونجيسكو المتحدثة باسم الحلف ان نحو عشرة آلاف جندي، بمن فيهم الأميركيون، موجودون الآن في أفغانستان. وقال المسؤول بالحلف إن من المتوقع أن يستمر هذا المستوى قرب ما هو عليه بعد مايو لكن ما بعد ذلك لم يتضح بعد.

وتتهم كابول وبعض الحكومات والمنظمات الأجنبية طالبان بعدم الالتزام بالشروط بسبب العنف المتصاعد وعدم قطع صلاتها بجماعات مسلحة مثل تنظيم القاعدة وهو ما تنفيه طالبان.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ان طالبان لم تف بالتزاماتها، لكن واشنطن ظلت ملتزمة بالعملية ولم تبت في مستويات القوات في المستقبل.

في المقابل، قال مصدران من طالبان لـ «رويترز» ان الحركة أصبحت تشعر بقلق متزايد خلال الأسابيع الأخيرة إزاء احتمال تغيير واشنطن لبنود الاتفاق والإبقاء على القوات في أفغانستان بعد مايو.

وقال قيادي في طالبان بالدوحة «أوضحنا مخاوفنا لكنهم أكدوا لنا احترام اتفاق الدوحة والعمل به. وما يدور على الأرض في أفغانستان يشير إلى شيء آخر. ولهذا قررنا إرسال وفودنا للحديث مع حلفائنا».

وزار وفد من طالبان إيران وروسيا الأسبوع الماضي، وذكر القيادي أن الحركة تجري اتصالات بالصين.

وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان لـ «رويترز» ان المسلحين مازالوا ملتزمين بعملية السلام.

وأضاف «لا شك في أنه إذا لم ينفذ اتفاق الدوحة فستكون هناك تداعيات وسيقع اللوم على الطرف الذي لا يحترم الاتفاق»، وقالت آشلي جاكسون، المديرة المشاركة بمركز دراسة الجماعات المسلحة في معهد التنمية الخارجية وهو مؤسسة فكرية بريطانية، إنه إذا ظل الموقف غير واضح فإن طالبان قد تصعد الهجمات وربما تعود للهجوم على القوات الدولية.

واشنطن تدين «التكتيكات الوحشية».. وموسكو تندد بـ«التدخل الوقح»

الاحتجاجات تجتاح روسيا.. واعتقال الآلاف بينهم زوجة نافالني

عواصم ـ وكالات: أوقفت الشرطة الروسية أكثر من 3000 شخص أمس بينهم المئات في موسكو وأغلقت وسط عدة مدن بما في ذلك العاصمة، خلال تظاهرات جديدة للمطالبة بالإفراج عن المعارض أليكسي نافالني.

وبدا وسط موسكو التي غطتها طبقة رقيقة من الثلج مثل قلعة محصنة في بعض الأماكن مع انتشار العشرات من شرطة مكافحة الشغب بالدروع والهراوات.

وفي حدث نادر، أغلقت عدة شوارع ومحطات مترو في العاصمة تماما، ما دفع المتظاهرين لتغيير مكان التجمع في اللحظة الأخيرة، كما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفيما كانوا يخططون للتجمع أمام مقر الاستخبارات، قال شهود عيان ان بضعة آلاف من الأشخاص كانوا يتجهون في بداية فترة ما بعد الظهر نحو حديقة سوكولنيكي فيما أطلق سائقون أصوات أبواق سياراتهم تأييدا لهم، وهتف المتظاهرون «بوتين لص» و«حرية».

وأوقفت الشرطة يوليا نافالنايا، زوجة أليكسي نافالني، لدى وصولها للمشاركة في المسيرة، بحسب فريق المعارض.

وذكرت منظمة أو في دي ـ انفو «غير الحكومية إن 2834 شخصا على الأقل أوقفوا في 80 بلدة ومدينة وقالت المنظمة المتخصصة بمتابعة التظاهرات إن التوقيفات جرت بشكل رئيسي في موسكو (726) ولكن أيضا في سانت بطرسبرغ ثاني كبرى مدن البلاد، وفي كراسنويارسك في سيبيريا، أو في فلاديفوستوك في الشرق الأقصى.

وقال اتحاد الصحافيين الروس إن 35 صحافيا على الأقل أوقفوا.

وتأتي هذه المسيرات في أعقاب يوم التعبئة الذي نظم السبت الماضي قبل نحو أسبوع وشارك فيه عشرات الآلاف من المتظاهرين وأسفر عن توقيف أكثر من 4000 شخص، فضلا عن فتح نحو 20 قضية جنائية.

على الرغم من التهديدات، لم تتردد إيكاترينا بريتشكينا البالغة من العمر 39 عاما عن النزول إلى الشارع في موسكو. وقالت لوكالة فرانس برس إنها «تخشى أكثر مما سيحدث في البلاد إذا لم نخرج الى الشوارع».

وقالت داريا وهي طبيبة بيطرية تبلغ من العمر 34 عاما: «هذا قمع، يلقى بالأبرياء في السجن».

في سان بطرسبرغ، وهي معقل آخر للمعارضة، تجمع ما يقرب من 2000 شخص في ميدان بوسط المدينة قبل أن تفرقهم قوات مكافحة الشغب. وقال اندريه (30 عاما) لفرانس برس «بوتين يمثل الشر. لا مستقبل معه. من المستحيل العيش بمثل هذه الرواتب مع قلة فرص العمل».

تظاهرة مؤيدة لزعيم المعارضة أليكسي نافالني في سانت بطرسبرغ (رويترز)

لمشاهدة الفيديو

وعلى تويتر، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكين إن الولايات المتحدة «تدين استخدام روسيا المستمر للتكتيكات الوحشية ضد متظاهرين سلميين وصحافيين للأسبوع الثاني على التوالي وتجدد دعوتها إلى الإفراج عن الموقوفين من بينهم أليكسي نافالني».

وعلى الفور نددت روسيا بهذه التصريحات عبر وزارة الخارجية الروسية التي قالت في بيان على فيسبوك: «إن التدخل الوقح للولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لروسيا هو حقيقة مثبتة مثل الترويج للأخبار الكاذبة والدعوات لتجمعات غير مصرح بها من خلال منصات الإنترنت التي تسيطر عليها واشنطن».

وقال مبعوث فلاديمير بوتين لحقوق الإنسان فاليري فاديف «ما نراه لا علاقة له بحماية الحقوق أو النضال من أجل حياة أفضل. ما نراه اليوم هو عمل استفزازي».

تأتي هذه التظاهرات الجديدة فيما ينتظر أن يمثل أليكسي نافالني أمام القضاة الأسبوع المقبل فيما يخضع منذ عودته إلى روسيا للملاحقة في عدة قضايا يعتبرها ذات دوافع سياسية.

في الجانب الآخر من البلاد، في فلاديفوستوك، هتف عشرات المتظاهرين بحسب لقطات نشرها الفرع المحلي لتنظيم المعارض الروسي «بلدي روسيا في السجن!».

وصرح المتظاهر اندريه (25 عاما) لوكالة فرانس برس «هناك عدد قليل من الأشخاص هذه المرة لأن شرطة مكافحة الشغب أغلقت وسط المدينة مسبقا». وأضاف: «لكن كما ترى لا أحد يشعر بالخوف».

وفي نوفوسيبيرسك، ثالث كبرى مدن روسيا، قدرت منظمة نافالني عدد المتظاهرين بنحو أكثر من 5 آلاف، وهو من بين أكبر التجمعات المعارضة خلال السنوات الماضية.

وقالت خيلغا بيروغوفا المنتخبة في المجلس المحلي عن ائتلاف موال لنافالني لوكالة فرانس برس «الناس غاضبون بسبب ما يحدث ولأن نوابا ونشطاء معارضين أوقفوا هذا الأسبوع».